بيان إعلامي رقم: 2

التاريخ: 11 ذوالحجة 1433 هـ

2012-10-27 م

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جبهة النصرة

لأهل الشام من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بخصوص تفجير "حي الزهور"

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على عبده ونبيه محمد وآله وأصحابه، وبعد:

ففي يوم عيد الأضحى المبارك، وفي حيٍّ من أحياء دمشق المكتظة، وقع حادثٌ مؤلم، صدم عواطفَ الناس، وجرح قلوبهم، كان ذلك الحادث تفجير سيارة مفخخة في حي الزهور – دف الشوك، فأزهقت أرواحاً بريئة وأصابت أجساداً بالجروح والتشوهات، وكان أكثر من أصيبَ في هذا العمل الآثم من الأطفال.

وبياناً للحق وإيضاحاً لمنهج جبهة النّصرة، فإننا نقول:

- تتبرأ جبهة النّصرة من هذا التفجير بكل مافيه، وتُشهِدُ الله تعالى على ذلك.
- إن جبهة النّصرة قامت حمايةً للمسلمين، وقد بينت بوضوح في بيانها الأول ذلك مخاطبةً للمسلمين: "دماؤنا دون دمائكم"، فأيُّ عملٍ يكون فيه استهدافٌ لدماء المسلمين فإننا نبرأُ إلى الله تعالى منه.
- إن للحق نوراً يرافقه، وإن للباطل ظلمةً تغشاه، نقول هذا تذكيراً بالعمليات التي نفذتها جبهة النّصرة، إذ كانَ فيها بحمد الله تعالى: هدفاً عسكرياً أو أمنياً واضحاً، ونكايةً ونكالاً بالطاغوت وجنوده، ودقةً ملحوظةً في التنفيذ وهي تسير بحمد الله ضمن نسقٍ عملياتيٍّ ظاهرٍ للمتابعين.

  أما هذه العملية القذرة فماذا فيها غير القتل الجبان؟!

  وكم من فرق عظيمٍ بين المجاهدين في سبيل الله وبين القتلة.
- إن هذا النظام الطاغوتي لا يكتفي بالاصطياد في الماء العكر، بل إنه لخسته وقذارته يعكّر الماء ليصطاد فيه، وهي دَرَكٌ أسوأُ وصِفةٌ لازمةٌ له، جعلت أغلب الناس تعتقد أن النظام هو من قام بالتفجير لأنه أشبه به.

هذه النقطة هي زبدةُ ما أردنا الوصول إليه وإيضاحه فنرجوا التدقيق والانتباه:

إن رفض جبهة النّصرة – أعزها الله – للهدنة هو رفضٌ من جهة المبدأ، فلا شيء يجمعنا بإذن الله مع الطاغوت، والجبهة حين رفضت الهدنة لم يكن هذا يعني بالضرورة أنها ستقوم بعمليات ضمن ايام العيد، كما لايعني ذلك أنها ستمتنع عن العمليات، فالعمل العسكري لدى الجبهة يخضعُ لعواملَ متعددةٍ تتعلق برصد الأهداف، واختيار الزمان المناسب، وتجهيز آليات التنفيذ، وهي أمورٌ يعلمُ كلُّ من له إطلاعٌ صعوبتها ومشقَّةَ ترتيبها حتى تصل إلى غايتها، فإذا حان الوقتُ، ويسّر الله تعالى جرى تنفيذ العمل العسكري، وكم من عمل قد يؤجل لظروف معينة ساعاتٍ أو أياماً أو أكثر، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

وإن جبهة النصرة تتوعد النظام الطاغوتي وجنده بعملٍ قويٍ مدمرٍ بإذن الله يكون رداً خاصاً على دناءة النظام وفجورة تفجيره في "حي الزهور" ويكون درساً بالغ القسوة له حتى لايعودَ إلى مثل هذه الجريمة.

نسال الله تعالى أن يجعلنا آساداً في سبيله تتناوش أعضاء النظام، وسيوفاً من سيوفه سبحانه تقطف رؤوس الطاغوت وأعوانه، إن الله وليُّ ذلك وقادر عليه.

والله غالبٌ على أمره ولكنَّ أكثرَ الناس لايعلمون

جبهةُ النصرة لأهل الشام

من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد

القسم الإعلامي

لا تنسونا من صالح دعائكم